



دور التكنولوجيا في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة
الجغرافيا (كركوك) أنموذجاً

دور التكنولوجيا في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا (كركوك) أنموذجاً

فيصل سمين خضر إسماعيل
مدرس - العراق

د رانيا أحمد عبود
جامعة الجنان - لبنان

البريد الإلكتروني Email : raniaaboud1978@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا ، التحصيل العلمي ، الجغرافيا ، المدرسة الثانوية.

كيفية اقتباس البحث

عبود ، رانيا أحمد، فيصل سمين خضر إسماعيل ، دور التكنولوجيا في رفع مستوى التحصيل
العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا (كركوك) أنموذجاً، مجلة مركز بابل
للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف
والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث
ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو
استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2024 Volume :14 Issue : 4
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



The role of technology in raising the level of academic achievement among fifth grade students in geography / Kirkuk

Dr. Rania Ahmed Abboud
Jinan University - Lebanon

Faisal Samin Khader Ismail
Teacher - Iraq

Keywords : technology, educational attainment, geography, secondary school.

How To Cite This Article

Abboud, Rania Ahmed, Faisal Samin Khader Ismail , The role of technology in raising the level of academic achievement among fifth grade students in geography / Kirkuk, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2024, Volume:14, Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

This study aimed to determine the role of technology in improving the academic performance levels of geography students in the fifth literary grade (Kirkuk). To achieve this, the descriptive analytical approach was used. The questionnaire was adopted as a research tool, consisting of (40) items that express the research topic and its basic variables. The original group of male and female preparatory stage teachers for the subject was identified, and a sample of (100) teachers was identified. To answer the survey questions. The validity and reliability of the tool was confirmed through appropriate statistical methods.

The results of the study showed that reliance on technology played a positive role in raising the level of academic achievement for fifth grade students to a high degree, and that the use of electronic books and smart



boards played a positive role in raising the academic level of fifth grade students to a moderate degree, and reliance on interactive video also played a positive role. In raising the scientific level to a high degree, noting that there are many obstacles in terms of equipment, infrastructure, teachers and learners to using technology in the difficulties of teaching with a high rating. The results also showed that there are no statistically significant differences between the responses of the sample members depending on the variable of the training courses.

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور التكنولوجيا في رفع مستوى التحصيل العلمي لطلبة الجغرافيا للصف الخامس الأدبي (كركوك). لتحقيق ذلك استخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وقد اعتمدت الاستبانة كأداة للبحث، مكونة من (٤٠) فقرة تُعبر عن موضوع البحث ومتغيراته الأساسية، وتمّ تحديد المجموعة الأصلية من مُعلمي ومُعلمات المرحلة الإعدادية للمادة، وعيّنة مكونة من (١٠٠) معلماً. للإجابة على أسئلة الاستبيان. وتم التأكد من صدق وثبات الأداة من خلال الوسائل الإحصائية المناسبة. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الاعتماد على التكنولوجيا أدت دوراً إيجابياً في رفع مستوى التحصيل العلمي لطلبة الصف الخامس بدرجة مرتفعة، كما أن استخداماً للكتب الإلكترونية والسيورة الذكيّة أدت دوراً إيجابياً في رفع مستوى العلمي لدى طلاب الصف الخامس بدرجة متوسطة، وأيضاً الاعتماد على الفيديو التفاعلي لعبت دوراً إيجابياً في رفع مستوى العلمي بدرجة مرتفعة، مع ملاحظة أن هناك العديد من المعوقات من حيث المعدات والبنية التحتية والمعلمين والمتعلمين لاستخدام التكنولوجيا في صعوبات التدريس بتقدير عالي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

مقدمة

تعدّ التكنولوجيا ثمرة أولى للتطورات السريعة التي يعيشها العالم اليوم، إذ أصبحت إحدى أهم المعايير الدالة على تقدم وتميّز قدرات الشعوب والأفراد، بينما تبحث شركات البرامج التكنولوجية كلّ يوم بتحديثات جديدة على أجيال منتجاتها، فقد تدخلت في جميع النواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتجارية والعلمية، حتى أصبحت تُساهم في صنع القرارات الاستراتيجية للدول العالم من الاحتياجات عملية التنمية فيها، وبذلك لم يُعد ينفع الأداء التقليدي لكل فرد في ظلّ هذه التغيرات التي أفرزت، أدواراً حديثة تتناسب تحقيقات الوقت حاضر، في كل مجال اختصاصه. (فلاته، ٢٠٠١، ٣٤).





الأمر الذي انعكس على التحصيل الدراسي للمتعلّمين فان لتحصيل الدراسي هو اكتساب المعرفة العلمية والطرائق من خلالها الوصول للمهارات الدراسيّة بطريقة علميّة ومنظمة ، لذا فهو يهتم بجانبين أساسيين ومهمين من نواتج التعلم هما الجانب " المعرفي - المهاري ويُعتبر التحصيل أيضاً أحد الجوانب الدافعة إلى النشاط العقلي الذي سيقومُ به الطالب ويظهر أثر إيجابياً بالتفوق الدراسي الذي يحصل عليه (الشراري ، ٢٠١٣ : ٤٤).

أولاً: إشكالية الدراسة

أحدث التقدم العلمي في مجال التكنولوجيا ، تغير في مختلف مجالات الحياة سواءً الاجتماعيّة أم الاقتصاديّة أم الثقافيّة أم التعليميّة، وبما أنّ العملية التعليمية ونظامها يتسمان بالتجدد والتطور وفق تطورات المجتمع، فإنّ التكنولوجيا أصبحت من ضمن هذه المنظومة بل وعنصراً أساسياً فيها، ويظهر ذلك من خلال استثمار الدول المتقدمة لهذه في خدمة التعليم، وتسخير طاقاتها وإمكاناتها لتوظيف أدوات التكنولوجيا لتحسين عملية التعلّم والتعليم، وتجهيز كل ما يلزم لذلك سواءً داخل المدرسة أم خارجها.

وأن مشكلة الدراسة بدأت من تدني مستوى المتعلّمين في الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية ، والتوجهات السلبية للعديد منهم تجاه الجغرافيا ، لذلك من الضروري العمل على إيجاد طرق تدريس فعّالة وذات كفاءة تُساهم في رفع مستوى إنجاز المتعلّمين والمساعدة في تغيير اتجاهاتهم نحو الجغرافيا (ياسين ، ٦ ، ٢٠٠٧).

واستجابة لهذا الواقع رأى الباحث من خلال تجربة تدريس الجغرافيا لطلبة المرحلة الأدبية الخامسة أن هناك صعوبات كثيرة في تحقيق أهداف مشاريع العلوم والتكنولوجيا الحديثة وأهمها نقص المعدات. في ضوء كل ذلك يمكن تحديد إشكالية الدراسة من خلال السؤال الرئيسي الآتي:

ما دور التكنولوجيا في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا في مدارس كركوك من وجهة نظر المدرسين؟

تتفرع الأسئلة الفرعيّة التالية من السؤال الرئيسي:

- ١- إلى أي مدى يؤدي استخدام الكتاب الإلكتروني دوراً في رفع مستوى العلمي لدى طلاب الصف الخامس الادبي من وجهة نظر المدرسي مادة الجغرافيا في مدارس محافظة كركوك؟
- ٢- إلى أي مدى يؤدي استخدام السبورة الذكيّة دوراً في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسي مادة الجغرافيا في مدارس محافظة كركوك؟



٣- إلى أي مدى يؤدي استخدام فيديو التفاعلي دوراً في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسي مادة الجغرافيا في مدارس محافظة كركوك؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: يؤدي استخدام التكنولوجيا دوراً إيجابياً في رفع التحصيل العلمي عند طلاب الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسي مادة الجغرافيا في مدارس محافظة كركوك.

الفرضيات الفرعية:

١- يؤدي استخدام الكتاب الإلكتروني دوراً إيجابياً في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسي مادة الجغرافيا في مدارس محافظة كركوك.

٢- يؤدي استخدام السبورة الذكية دوراً إيجابياً في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسي مادة الجغرافية في مدارس محافظة كركوك.

٣- يؤدي استخدام فيديو التفاعلي دوراً إيجابياً في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسي مادة الجغرافيا في مدارس محافظة كركوك.

ثالثاً: أهداف الدراسة

الهدف العام للدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى كشف عن دور الاعتماد على التكنولوجيا في رفع مستوى تحصيل العلمي في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مدارس محافظة كركوك.

الأهداف الخاصة:

١- التعرف إلى دور استخدام الكتاب الإلكتروني في رفع مستوى العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسي مادة الجغرافيا في مدارس محافظة كركوك.

٢- التعرف إلى دور استخدام السبورة الذكية في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس.

٣- التعرف على دور استخدام الفيديو التفاعلي في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تظهر أهميتها من ناحيتين كما يلي:

أ- الأهمية النظرية:





ويرتكز بحثنا على أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم والتي تشكل أساس تكنولوجيا التعليم التي أصبحت أهم أنواع التقنية في عصرنا الحالي والأكثر استخداماً في المؤسسات التعليمية حول العالم. وينبع ذلك أيضاً من أهمية الجغرافيا في المرحلة الإعدادية، لما لها من أهمية كبيرة في تحسين المعايير العلمية وتزويد المتعلمين بالابتكارات الحياتية والمهارات والحقائق المتعلقة بالقضايا البيئية والسكانية، كما أنها أحد ركائز الثقافة الجغرافية. المتعلمون يكبرون في هذه المرحلة.

ب- الأهمية العملية:

تُساعد هذه الدراسة على التعرف على مميزات وعيوب استخدام التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا وكيفية التغلب على هذه المميزات والعيوب.

خامساً: أطر الدراسة

- ١- الإطار الموضوعي: رصد دور التكنولوجيا في تدريس مادة الجغرافيا لرفع مستوى التحصيل العلمي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في محافظة كركوك.
- ٢- الإطار المكاني: سيتم تطبيق هذه الدراسة في مجموعة من ثانويات محافظة كركوك العراق.
- ٣- الإطار الزمني: سيتم تطبيق الدراسة الحالية في خلال العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).
- ٤- الإطار البشري: عينة من مدرسو مادة الجغرافية للصف الخامس الأدبي في كركوك.

سادساً: مصطلحات ومفاهيم

١- الدور: عرفه: (النجار، ٢٠٠٣) محصلة تغيير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم (النجار وشحاته، ٢٢ : ٢٠٠٣)

التعريف الإجرائي: التغيير الذي ستحدثه التكنولوجيا في متوسط درجات الطلاب في رفع مستوى التحصيل لمادة الجغرافيا للصف الخامس الأدبي.

٢. التكنولوجيا: عرفه: (خليل، ٢٠٠٦، ٢٠) تنظيمها بشكل فعال من خلال وسائل منطقية عالية الكفاءة وتنسيق بين القوى الكامنة في البيئة من حولنا للاستفادة منها (خليل، ٢٠٠٦، ٢٠).

التعريف الإجرائي: أنها الأدوات والوسائل المتضمنة الكتاب الإلكتروني والسبورة الذكية الفيديو التفاعلي في مجال تعليم مادة الجغرافية.

٣- التحصيل العلمي:

(Butt. P. (2004): مدى تحقيق الطالب أو مستوى النجاح الذي يحصل عليه أو يحققه من مادة تعليمية أو مجال دراسي معين (Butt. P. 2004)



التعريف الإجرائي: كمية الفهم والمهارات التي يحصل عليها الطلاب في المرحلة الثالثة مع درجات الاختبار المعدة خصيصاً لهذا الغرض، من خلال إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي، والتي تتضمن أسئلة من نوع الاختبار.

٤ - مادة الجغرافيا

تعريفها: يهدف الكتاب المعتمد من قبل وزارة التربية العراقية كمورد تعليمي لطلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية إلى تعريف الطلاب بالمفاهيم الجغرافية التي لها تأثير مباشر على حياة الإنسان، وزيادة فهمهم للبيانات الجغرافية. (الدليل مقتبس من وزارة التربية العراقية، ٢٠٠٩، ٤٨) وقد اعتمد الباحث التعريف المذكور أعلاه بأسلوب منهجي.

٥ - مرحلة الثانوية

هي المرحلة ما قبل الجامعة، بعد المرحلتين الابتدائية والمتوسط.

الاطار النظري للدراسة

أولاً : دور تكنولوجيا تعليم

يتناول المبحث الحالي الدور التكنولوجي في التعليم، ومفهومها، وأهميتها، وفوائدها، ووسائلها في التعليم، دور المعلم والمتعلم في استعمال التكنولوجيا.

أولاً: مفهوم تكنولوجيا التعليم

وقد قدم الرفاعي وطلابه (٢٠١٤، ٣٧١) تعريفاً للوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في مجال التعليم. يتم استخدام هذه الأدوات للمساعدة في عملية تلقي المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها.

ثانياً: أهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم

يزيد استعمال التكنولوجيا في التعليم (والتي تعتمد وسائل سمعية وبصرية ومؤثرات عدة) من الفهم العلمي لطبيعة الإدراك، فالإنسان يعي ما حوله باستخدام حواسه، وفقاً لنتائج البحوث التربوية، كلما زادت تأثيرات وتنوع استخدام الحواس كلما كانت أقوى، تخاطب التكنولوجيا أكثر من حاسة مما يزيد من المنبثرات التي تصل إلى الدماغ بسبب زيادة عدد الحواس المتفاعلة في الاستقبال، وكلما زادت الحواس الشائعة فيها كلما زادت عملية التعلم وأصبحت أكثر وضوحاً، وتعمل على ترسيخ وتعميق المعلومات أي بقاء أثرها (زامل، ٢٠١٦).

وتساهم أهمية التكنولوجيا في إيجاد طرائق حقيقية للتعلم، وخلق بيئة تفاعلية بين المدرس والطالب، والتركيز إلى الطالب كمحور أساسي في التعليم، وتشجع التعلم الذاتي، وتوفر تغذية



راجعة مباشرة للطلبة، وتساعد على الوصول للمعلومات بكل يسر وسهولة، مما يعمل على رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة (زامل، ٢٠١٦).

يُعد استخدام التكنولوجيا في التعليم أمراً مهماً لأنه يحسن مشاركة الطلاب في الدرس من خلال ربط التجارب الحسية بالواقع وتقريبها من أذهان الطلاب (عليان، ٢٠١٢).
يوفر استخدام التكنولوجيا للتعلم العديد من المزايا لكل من الطلاب والمعلمين، والتي يمكن تصنيفها على النحو التالي:

١- فوائد تكنولوجية إلى المتعلم

تفتح تكنولوجيا للطلاب مساحة في التعلم، حيث يتعلم ما يريد في الأوقات المناسبة الذي يختاره وبالسرعة المناسبة، ويحظى الطالب بجو من الخصوصية عند استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة وكسر الملل والروتين، وتمكنه من تخطي بعض المراحل التي يراها سهلة، وإعادة الفقرات أو المواضيع التي يراها صعبة، كما يمكنه الإعادة والاستزادة بالقدر الذي يحتاجه، يمكن أيضاً ان توفر كم هائل من المعلومات في متناول يده، حيث بإمكانه أن يتعلم ما يريد (عبد الحميد، ٢٠١٠).

٢- فوائد تكنولوجيا إلى المعلم

يساعد المعلم في عملية الشرح، لأنه ليس مضطراً إلى تكرارها، ليصبح لديه الوقت الكافي والتركيز إلى المهارات الذي يحتاجها المتعلم فعلاً، وتتيح له فرصة أكبر لتنمية القدرات المختلفة، وتوفير الجهد، وتساعد استعمال التكنولوجيا المعلم على ربط الصلة للخبرات التعليمية الذي يقدمها للطلاب.

ثانياً: التحصيل العلمي

نتناول في هذا المبحث مفهوم التحصيل العلمي، وأهميتها، وخصائص، والعوامل المؤثرة فيه، شروط التحصيل، أسباب الضعف وقياس التحصيل وأخيراً شروط التحصيل.

أولاً: المفهوم تحصيل العلمي:

يُعد التحصيل الدراسي من أهم موضوعات التعليم، التي يستقطب الكثير من التربويين والباحثين لما له من جوانب معرفية ومهاري وعاطفية، فضلاً عن أهميته لنجاح المتعلمين واستمرار مسيرتهم الأكاديمية. لديك اتصالات وثيقة مع المعلمين. (كومر، ١٩٨٥: ١٠)
وعرّف (الخفاف، ٢٠١١، ١١٢) أن الإنجاز يتم من خلال عمليات المحاكاة التي تكشف عن الطلاب المتفوقين، وذلك باستخدام السجلات المدرسية، ويعتبر التحصيل أحد الجوانب الأساسية للأنشطة النفسية والوظيفية للمتعلم (الخفاف، ٢٠١١: ٢٦٨)





ثانياً: أهمية التحصيل العلمي:

برزت الحاجة الماسة للمعرفة ورصد التحصيل العلمي من خلال الدور المهم والفعل للعلم في بيئة الفرد على جميع المستويات وفي مختلف الاتجاهات. لذلك تظهر أهميته وفوائدها على شخصية الطالب، وتظهر أهميته أيضاً من خلال صعوده التدريجي، حيث يهيئ المتعلم لتولي منصب وظيفي في معظم الحالات القائمة (كاظم: ٣٢، ٢٠٠١) التحصيل العلمي له دور مهم في حياتنا ولها أهميته الكبيرة في تكيف الطالب مع الحياة، فهو من أهم مظاهر النشاط العقلي والوظيفي للطالب. (ليهان ومهرنر: ٢٤، ٢٠٠٣)

وتُبرز أهمية التحصيل العلمي ما يلي:

- ١- يساهم التحصيل العلمي مساهمة كبيرة في التعليم وذلك لأهميته الكبرى وتأثيره، على مستوى الطلاب وإنجازهم.
- ٢- يؤثر التحصيل العلمي على الأهداف التي يسعى الطلاب لتحقيقها، ويعكس تحصيل الطلاب نجاح النظام التعليمي.

ثالثاً: خصائص التحصيل العلمي

- غالباً ما يكون الإنجاز أكاديمياً ونظرياً وعملياً ، ويتمحور حول المهارات المتجسدة في المواد المختلفة ، ويتميز بالخصائص التالية :
- ١- يتميز بمحتوى موضوع معين أو مجموعة من الموضوعات، لكل منها معرفته الخاصة، والنجاح يظهر بشكل عام من خلال الإجابات على امتحانات الفصل الدراسي.
 - ٢- يتعلق النجاح بغالبية الطلاب في الفصل ولا يهتم بخصائص معينة (مزيود، ٢٠٠٩: ١٨٤).

ثالثاً: الدراسات السابقة

فيما يلي يقدم الباحث الدراسات التي كانت ذات صلة بموضوع دراستنا الحالية، سواء اتفقت مع هذه الدراسة أم لا. قسمهم إلى دراسات عربية وأجنبية، وهذه الدراسات هي:

أ- الدراسات العربية:

١. دراسة الطائي (٢٠٢٠) بعنوان: آثار استعمال مواقع التعلم الإلكتروني لتدريسي مادة الرياضيات طبقاً لأساتذة كلية التربية.

الغرض من هذا البحث إلى معرفة تأثير المواقع التعليمية عبر الإنترنت على تعلّم الرياضيات من وجهة نظر معلّمي الرياضيات في كلية التربية للعلوم الصرفة. ولتحقيق هذا الهدف مكونة من (٢٠) سؤالاً باستخدام المنهج الوصفي، وزعت على عينة مكونة من (٣٤) مدرساً وأستاذاً.





أن دمج منصات التعلم الإلكتروني في تعليم الرياضيات يؤدي إلى العديد من النتائج الإيجابية للطلاب في هذا المجال. علاوة على ذلك، فإن استعمال منصات التعلم الإلكتروني يتوافق مع الاتجاهات الحالية، ويتزامن مع التكنولوجيا، ويعمل كأداة تعليمية فعالة تسد الفجوة بين المعلمين والمتعلمين.

٢. دراسة نجم وحناوي (٢٠١٩) بعنوان: استعداد مدارس المرحلة الأساسية الأولى في مدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعليم الإلكتروني

الغرض من هذا البحث هو تقييم مدى تجهيز المدارس العامة بشكل جيد للمرحلة الأولية للتعليم عن بعد، فضلاً عن وجود التكنولوجيا الأساسية. تم تطبيق المنهج التجريبي على مجموعة مكونة من ٤٣ طالباً. وبينت نتائج البحث أن هناك نقص في الإعداد المناسب للمناهج والمواد التعليمية الفورية. يرى المحلل أن هذه القيود تتطلب وجود معدات تكنولوجية أساسية ومعلمين مدربين يمكنهم تسهيل التعليم عبر الإنترنت.

٣- دراسة محي الدين (٢٠١٨) بعنوان: واقع التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية في محافظة إربد.

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أداء التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية في محافظة إربد على ضوء خصائص المتعلمين. وباستخدام البيانات والمنهج الوصفي، تكونت مجموعة البحث من (٢٥٦) متعلم. وتشير النتائج أن تفاعل الطلاب مع التعلم عبر الإنترنت محدود بسبب عدم الوضوح لدى العديد من الطلاب

ثانياً- الدراسات الأجنبية

١- دراسة جميليا وعصمان (Iqmaulia and Usman, 2020): بعنوان: العوامل المؤثرة في الدافعية التعليمية في صورة أسلوب تواصل لدى المعلم ومصادقته خلال استخدام التعلم الإلكتروني

كان الهدف من البحث هو تحديد العناصر التي تؤثر على الدافع التعليمي، وتحديد أسلوب التي يتواصل بها المعلمون، ومصادقته، واستخدام التعلم الإلكتروني. واعتمد الباحث على أداة المسح لجمع البيانات، والتي تم توزيعها بعد ذلك على ٢٠٠ مشارك. وباستخدام المنهج الوصفي من نتائج البحث هو تأثير التعلم الإلكتروني على الدافعية. ويعتبر أحد أساليب التعلم التعاوني التي تزيد من رغبة الطلاب في التعلم.

٢- دراسة الجاسر (Aljaser, 2019) بعنوان: فاعلية بيئة التعليم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية عند طلاب الصف الخامس الابتدائي



يهدف هذا البحث إلى بيان مدى قدرة بيئات التعلم الإلكتروني على تحسين الأداء الأكاديمي لطلبة الصف الخامس وحرصهم على تعلم اللغة الإنجليزية. ولقياس اتجاهاتهم نحو اكتساب اللغة الإنجليزية، تم إجراء اختبار ومقياس بعد تصميم بيئة التعلم الإلكتروني. تم تنفيذ المنهج التجريبي باستخدام عينة من طلاب الصف الخامس الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية.

تعقبا على الأبحاث السابقة

ماهي أوجه التشابه والتمييز:

١- على مستوى الموقع:

تم إجراء البحث الحالي في العراق، وهو بذلك يتطابق مع دراسة الطائي (٢٠٢٠)، ويختلف مع دراسة عبد الله (٢٠٢٠) التي أجريت في الجزائر، ودراسة حناوي ونجم (٢٠١٩) في فلسطين.

٢- على مستوى الهدف:

وهذا يشبه دراسة النجاة (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن تدريس الجغرافيا بناء على البيانات الفنية للمعلمين، ودراسة المنصوري (٢٠١٧) التي هدفت إلى فهم مدى تدريس الجغرافيا. يختلف استخدامها التقنيات المتطورة وقضاياها في مقررات الجغرافيا عن دراسة نايف وحسين (٢٠١٤) التي هدفت إلى تحديد مدى نجاح التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات لدى طلاب السنة الأولى المتوسطة الجغرافيا العامة طلاب.

صعوبات الدراسة:

كان من الصعب على الباحث الوصول إلى مواقع مجتمع الدراسة لأسباب متنوعة، مثل وجود حروب في تلك المناطق أو حدوث ظروف، مما ينتج عنه عدم قدرة الباحث على جمع المعلومات الكافية. كان من أكبر التحديات التي واجهها الباحث أثناء إجراء البحث العلمي وأكثرها وضوحاً هو افتقاره إلى الخبرة الإحصائية، ونتيجة لذلك، فهو غير قادر على تقييم المعلومات من المصادر الأولية بدقة وبشكل صحيح. أحد أكبر التحديات التي يواجهها هو عدم قدرته على التحدث باللغة الإنجليزية. بعد كل شيء، من المعروف أن هذا اللغة هي اللغة الأكثر استخداماً في العالم وأنه تم نشر العديد من الأبحاث والدراسات باستخدامها. بالإضافة إلى مشاكل الباحث وضيق الوقت، فإنه يواجه أيضاً صعوبة في التواصل مع أفراد العينة بسبب التزامهم بالتدريس والامتحانات

الجانب الميداني للدراسة

أولاً: منهج الدراسة:



اختيار المنهج المناسب يمثل الخطوة الأولى باتجاه تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها حيث يعتبر المنهج الناظم لخطوات الدراسة ومراحلها.

وبناءً على طبيعة هذه الدراسة وفي إطار السعي لتحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها يتم اختيار المنهج الوصفي التحليلي لاعتماده لاستكمال الإجراءات المنهجية الخاصة بها.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يعرف مفهوم المجتمع بأنه مجموعة من المفردات التي تشترك في سمة أو مجموعة من السمات التي تربطها (حلاق، ٢٠١٦، ١٤٤)

تكوّن مجتمع البحث من معلمي ومعلمات مادة الجغرافية للمرحلة الثانوية في مدارس محافظة كركوك. للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، وتشير الإحصائيات الرسمية الخاصة بوزارة التربية في العراق أن عدد مدرسي الجغرافية للمرحلة الثانوية في مدارس كركوك بلغ (١٨٨) مدرساً يمارسون عملهم في (١٩٠) مدرسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، وأن (١٠٤) منهم من الإناث مقابل (٨٤) من المدرسين الذكور، أي ما يمثل نسبة مئوية مقدارها (٥٥.٣٢%) من المجتمع الكلي للبحث الحالي.

ثالثاً: عينة الدراسة:

للتعرف على تأثير التكنولوجيا في تحسين أداء طلبة الصف الخامس في الجغرافيا في كركوك أجريت دراسة. شملت الدراسة عينة عشوائية مكونة من ١٠٠ معلم من المدارس الثانوية في كركوك الذين يدرسون الجغرافيا. ويمثل حجم العينة هذا ٥٣.١٩% من إجمالي مجتمع الدراسة.

رابعاً: أدوات الدراسة:

بهدف تحقيق أهداف الدراسة التعرف إلى دور التكنولوجيا في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا في مدينة كركوك، وانطلاقاً من اعتماد أسلوب المسح بالعينات لاستكمال متطلبات الدراسة الحالية جرى اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة.

٣. اختيار المقياس:

يرتبط اختيار المقياس المعتمد بالاستبانة بأهداف البحث التي يسعى في تحقيقها عبرها، وبأهمية تعرف مستوى الفروق بين الاستجابات الفعلية، وتتراوح المقاييس من اختيار من متعدد (بديلين للإجابة) إلى (خمس بدائل للإجابة). ويبين الجدول التالي معيار توزيع الدرجات في

الاستبانة

جدول (١) توزيع الدرجات في الاستبانة

الاستجابة	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً
-----------	----------	-----	-------	------	-----------



1	2	3	4	5	الدرجة
---	---	---	---	---	--------

١. تحكيم الاستبانة:

تم عرض الاستبانة بالصورة الأولية إلى مجموعة من المحكمين المؤلفين من أعضاء هيئة تدريس في الجامعات العراقية وجامعة الجنان تخصص طرائق تدريس، والطلب منهم إبداء آرائهم بالاستبيان:

- كفاية المحاور وتغطيتها لأهداف الدراسة.

- مناسبة الفقرات للمحاور التي أُدرجت ضمنها.

وبينت الملاحظات المقدمة من المحكمين ضرورة تعديل صياغة بعض الفقرات لتصبح أكثر جودة، والجدول أدناه يبين التعديلات التي تم إجرائها على الاستبانة وفق ملاحظات المحكمين.

جدول (٢) مفتاح تصحيح المقياس

الدرجة	التقدير
٢.٣٣-١	منخفض
٣.٦٧ - ٢.٣٤	متوسط
أكثر من ٣.٦٧	مرتفع

التحقق من خصائص السيكو مترية لاستبيان:

يقصد بالخصائص السيكو مترية بيان مدى تحلي الاستبانة بكل من الصدق والثبات، وتم ذلك وفق الآتي:

أ- الصدق:

يُعرف صدق الأداة على أنه الخاصية التي تؤكد أن الأداة تقيس بالفعل ما تدعي قياسه، أي أنها تقيس بالفعل الأهداف التي وضعت من أجلها، وتم احتساب صدق الاستبانة الخاصة بالدراسة الحالية وفق

ثلاث أساليب:

الأسلوب الأول: الصدق الظاهري:

أو ما يعرف بالصدق التحكيم، وتم ذلك عبر إعادة عرض الاستبانة للمرة الثانية على المحكمين للتأكد من صوابية التعديلات التي تم إجرائها، وقد بينت الملاحظات النهائية للمحكمين أن



دور التكنولوجيا في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة

الجغرافيا (كركوك) أنموذجاً

الاستبانة تتصف بدرجة من الصدق الظاهري تجعلها ملائمة لاستكمال احتياجات الدراسة الميدانية الحالية.

الأسلوب الثاني: صدق الاتساق الداخلي

وذلك عبر تطبيق الاستبيان إلى عينة استطلاعية مؤلفة من (٢٠) مدرساً من خارج العينة الأساسية للبحث الحالي، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه، ومعامل الارتباط الكلي للمحور.

جدول (٣) معاملات ارتباط فقرات المحور الأول مع الدرجة الكلية

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط
١	يجذب انتباه المتعلمين لمادة الجغرافيا من خلال المؤثرات الصوتية والصور مما يساهم في رفع مستوى تحصيلهم العلمي.	**٠.٧١
٢	يقدم محتوى محدث للمتعلمين في مادة الجغرافيا مما يساهم في رفع مستوى تحصيلهم العلمي.	*٠.٨٤
٣	يساعد المتعلمين على الاحتفاظ بالمعلومات الجغرافية واسترجاعها وقت الاختبار بسهولة مما يساهم في رفع مستواهم التحصيلي .	**٠.٨١
٤	يساهم في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند المتعلمين مما يزيد تحصيلهم العلمي.	**٠.٦٤
٥	يتيح للمعلم تغيير الطرق التقليدية في تقديم الدروس مما يسهل فهم المادة وتعلمها على المتعلمين.	**٠.٧٥
٦	يوفر تغذية راجعة فورية على أسئلة المتعلمين مما يزيد من دافعيتهم لرفع مستواهم العلمي.	**٠.٧٩
٧	يساعد على توسيع خبرات المتعلمين في مادة الجغرافيا مما يرفع من مستوى تحصيلهم العلمي.	**٠.٧١
٨	يمكن المتعلمين من متابعة دروسهم في اي زمان ومكان دون تعب مما يساهم في رفع مستواهم التحصيلي.	**٠.٧٧
٩	هناك تقدم في مستوى المتعلمين من خلال استخدام الكتاب الإلكتروني في مادة الجغرافيا .	*٠.٨٩
١٠	هناك تحسن واضح في درجات المتعلمين عند تقويمهم بعد استخدام الكتاب الإلكتروني.	*٠.٨٢
	الكلي	**٠.٧٧

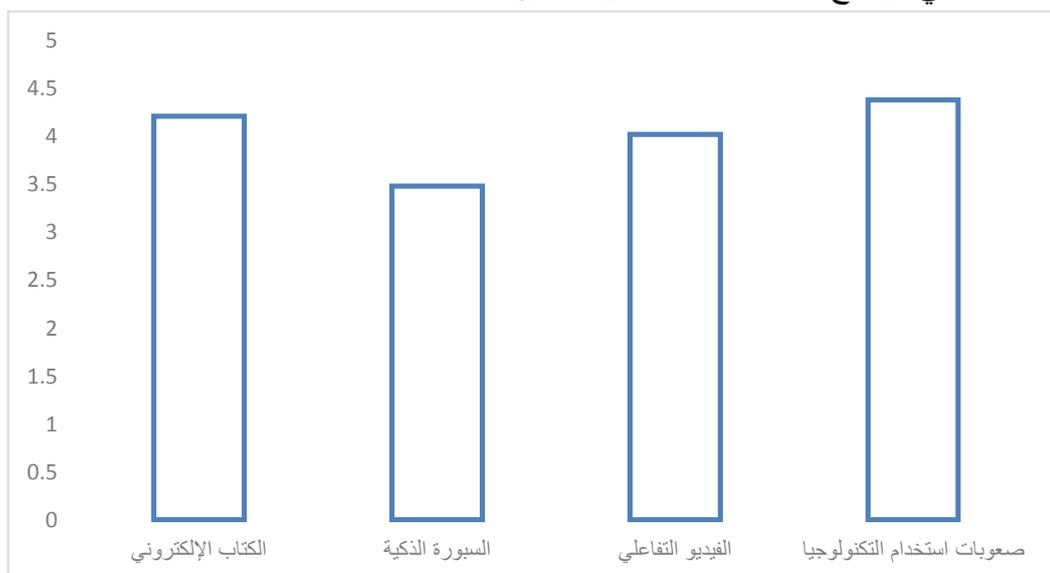
عرض نتائج الفرضيات وتفسيرها:

الفرضية الرئيسية: تؤدي التكنولوجيا دوراً إيجابياً في رفع التحصيل العلمي عند طلاب الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسي مادة الجغرافيا في مدارس محافظة كركوك من أجل إثبات الفرضية تم احتساب المتوسط الحسابي ودرجة التقدير استجابات الباحثين عن أسئلة محاور الاستبيان والاستبانة الإجمالية وفقاً للجدول التالي:

جدول (٤) النتائج استجابات عينة الدراسة على الاستبيان ككل

المحاور	المتوسط الحسابي	التقدير
الكتاب الإلكتروني	٣.٤٢	متوسط
السبورة الذكية	٣.٤٨	متوسط
الفيديو التفاعلي	٤.٠٢	مرتفع
صعوبات استخدام التكنولوجيا	٤.٣٨	مرتفع
الكلي	٤.٠٢	مرتفع

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الباحثين عن محاور الاستبانة تراوحت بين (٤.٠٢ - ٤.٣٨) بدرجات تقدير تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة، كما يظهر أن المتوسط الحسابي لاستجاباتهم عن أسئلة الاستبانة الكلية بلغ (٤.٠٢) بدرجة تقدير مرتفعة. وبذلك نقبل الفرضية القائلة تؤدي التكنولوجيا دوراً إيجابياً في رفع التحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسي مادة الجغرافيا في مدارس كركوك. الشكل التالي يوضح استجابات الباحثين محاور الاستبانة:



الشكل (٥)

استجابات الباحثين عن محاور الاستبانة

دور التكنولوجيا في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة

الجغرافيا (كركوك) أنموذجاً

أ- عرض نتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى: التي تنص يؤدي استخدام الكتاب الإلكتروني دوراً إيجابياً في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسي مادة الجغرافيا.

من أجل إثبات الفرضية تم احتساب المتوسطات الحسابية ودرجة التقدير الاستجابات أفراد عينة البحث عن الأسئلة الخاصة بالمحور الأول من محاور الاستبانة والخاص باستخدام الكتاب الإلكتروني .

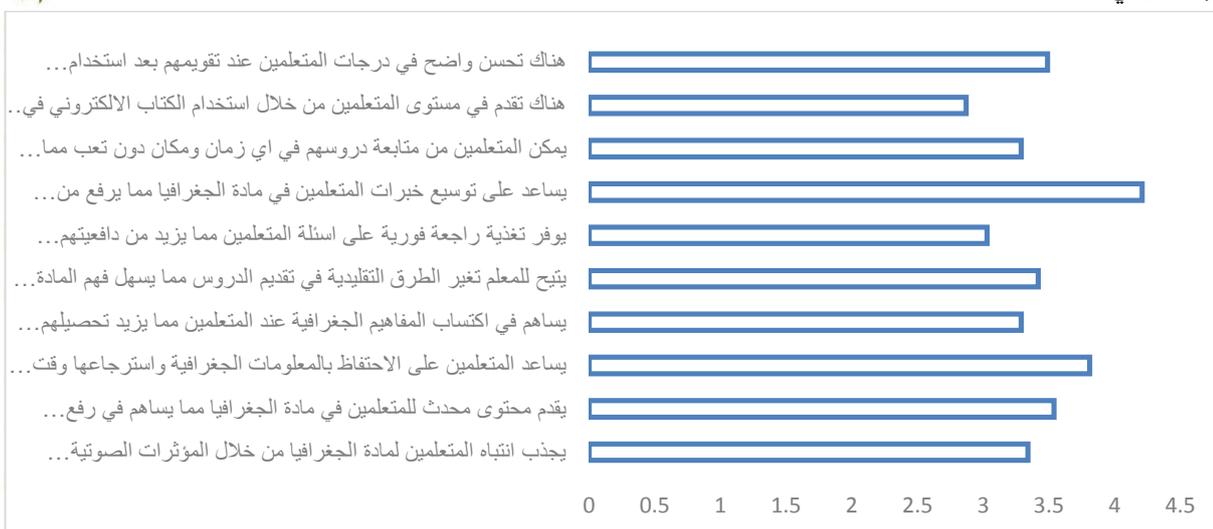
الجدول (٦) نتائج استجابات عينة البحث على محور الأول (دور استخدام الكتاب الإلكتروني في رفع مستوى التحصيل العلمي)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	التقدير
١	يجذب انتباه المتعلمين لمادة الجغرافيا من خلال المؤثرات الصوتية والصور مما يساهم في رفع مستوى تحصيلهم العلمي.	٣.٣٤	متوسط
٢	يقدم محتوى محدث للمتعلمين في مادة الجغرافيا مما يساهم في رفع مستوى تحصيلهم العلمي.	٣.٥٤	متوسط
٣	يساعد المتعلمين على الاحتفاظ بالمعلومات الجغرافية واسترجاعها وقت الاختبار بسهولة مما يساهم في رفع مستواهم التحصيلي .	٣.٨١	مرتفع
٤	يساهم في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند المتعلمين مما يزيد تحصيلهم العلمي.	٣.٢٩	متوسط
٥	يتيح للمعلم تغيير الطرق التقليدية في تقديم الدروس مما يسهل فهم المادة وتعلمها على المتعلمين.	٣.٤٢	متوسط
٦	يوفر تغذية راجعة فورية على أسئلة المتعلمين مما يزيد من دافعيتهم لرفع مستواهم العلمي.	٣.٠٣	متوسط
٧	يساعد على توسيع خبرات المتعلمين في مادة الجغرافيا مما يرفع من مستوى تحصيلهم العلمي.	٤.٢١	مرتفع
٨	يمكن المتعلمين من متابعة دروسهم في اي زمان ومكان دون تعب مما يساهم في رفع مستواهم التحصيلي.	٣.٢٩	متوسط
٩	هناك تقدم في مستوى المتعلمين من خلال استخدام الكتاب الإلكتروني في مادة الجغرافيا .	٢.٨٧	متوسط
١٠	هناك تحسن واضح في درجات المتعلمين عند تقويمهم بعد استخدام الكتاب الإلكتروني.	٣.٤٩	متوسط

متوسط	٣.٤٢	الكلي
-------	------	-------

يتبين من الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية لاستجابات الباحثين عن فقرات محور استخدام الكتاب الإلكتروني تراوحت بين (٢.٨٧ - ٤.٢١) بدرجات تقدير تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة، كما يتبين ان المتوسط الحسابي الكلي لمحور استخدام الكتاب الإلكتروني بلغ (٣.٤٢) بدرجة تقدير متوسطة.

كما يظهر أن فقرة (٣) "يساعد المتعلمين على الاحتفاظ بالمعلومات الجغرافية واسترجاعها وقت الاختبار بسهولة مما يساهم في رفع مستواهم التحصيلي". والشكل البياني التالي يجمع استجابات الباحثين عن الفقرات الخاصة بمحور استخدام الكتاب الإلكتروني:



الشكل (٧) استجابات الباحثين عن فقرات محور استخدام الكتاب الإلكتروني

ب - عرض نتائج المتعلقة بالفرضيات الفرعية الثانية: والتي تنص يؤدي استخدام السبورة الذكية دوراً إيجابياً في رفع مستوى التحصيل العلمي عند طلاب الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسي مادة الجغرافيا. من أجل إثبات الفرضية تم احتساب المتوسطات الحسابية ودرجة التقدير إجابات افراد عينة البحث من أجل إثبات الفرضية .

إجابات أفراد عينة البحث عن الأسئلة الخاصة بالمحور الثاني من محاور الاستبانة والخاص باستخدام السبورة الذكية وفق ما يبين الجدول التالي:

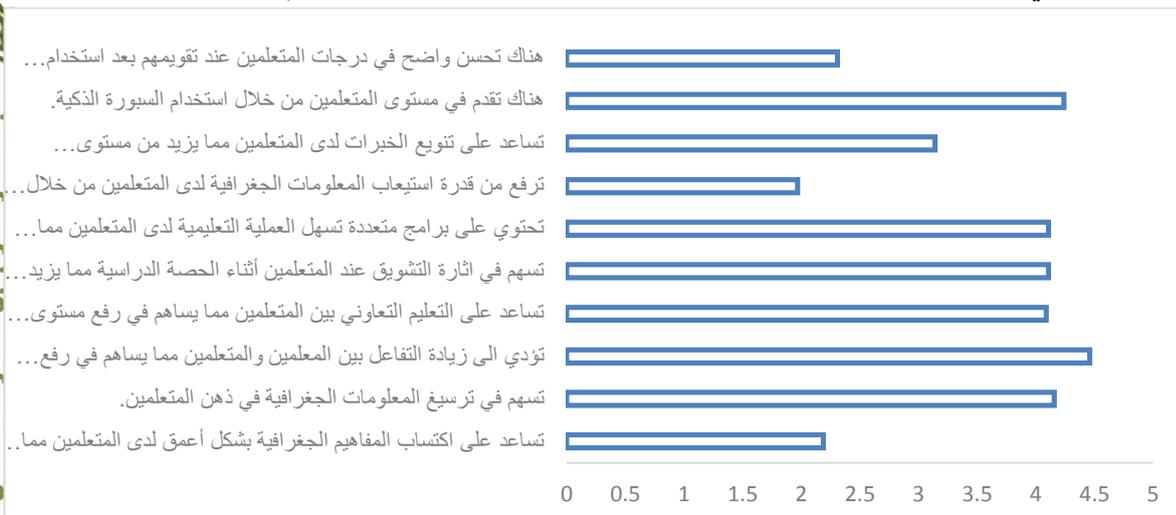
الجدول (٨) نتائج استجابات عينة الدراسة على محور الثاني (دور استخدام السبورة الذكية في رفع مستوى التحصيل العلمي)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	التقدير
------------	--------	-----------------	---------

منخفض	٢.١٩	تساعد على اكتساب المفاهيم الجغرافية بشكل اعمق لدى المتعلمين مما يرفع مستوى تحصيلهم العلمي.	١
مرتفع	٤.١٦	تسهم في ترسيخ المعلومات الجغرافية في ذهن المتعلمين.	٢
مرتفع	٤.٤٦	تؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلمين والمتعلمين مما يساهم في رفع مستوى تحصيلهم العلمي.	٣
مرتفع	٤.٠٩	تساعد على التعليم التعاوني بين المتعلمين مما يساهم في رفع مستوى تحصيلهم العلمي.	٤
مرتفع	٤.١١	تسهم في إثارة التشويق عند المتعلمين أثناء الحصة الدراسية مما يزيد من دافعيتهم للتعلم ورفع المستوى تحصيلهم العلمي	٥
مرتفع	٤.١١	تحتوي على برامج متعددة تسهل العملية التعليمية لدى المتعلمين مما يرفع من مستوى تحصيلهم العلمي.	٦
منخفض	١.٩٧	ترفع من قدرة استيعاب المعلومات الجغرافية لدى المتعلمين من خلال عرض المعلومات بأكثر من شكل مما يساهم في رفع مستوى تحصيلهم العلمي.	٧
متوسط	٣.١٤	تساعد على تنويع الخبرات لدى المتعلمين مما يزيد من مستوى تحصيلهم العلمي	٨
مرتفع	٤.٢٤	هناك تقدم في مستوى المتعلمين من خلال استخدام السبورة الذكية.	٩
منخفض	٢.٣١	هناك تحسن واضح في درجات المتعلمين عند تقويمهم بعد استخدام السبورة الذكية في التدريس.	١٠
متوسط	٣.٤٨		الكلي

يتبين لنا من الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية لاستجابات المُبَحِثِينَ عن فقرات محور استخدام السبورة الذكية تراوحت بين (١.٩٧ - ٤.٤٦) بدرجات تقدير تراوحت بين المنخفضة والمرتفعة، كما يتبين ان المتوسط الحسابي الكلي لمحور استخدام السبورة الذكية بلغ (٣.٤٨) بدرجة تقدير متوسطة.

كما يظهر أن فقرة (٢) تسهم في ترسيخ المعلومات الجغرافية في ذهن المتعلمين مما يزيد مستوى تحصيلهم الدراسي وفقرة (٥) "تسهم في إثارة التشويق عند الطلاب أثناء الحصة الدراسية مما يزيد من دافعيتهم للتعلم ورفع المستوى تحصيلهم العلمي" وفقرة (٦) تحتوي على برامج متعددة تسهل التعليم مما يرفع من مستوى تحصيلهم العلمي" والشكل البياني يحمل استجابات الباحثين عن الفقرات الخاصة بمحور استخدام السبورة الذكية:



الشكل (٩) استجابات الباحثين عن فقرات محور استخدام السبورة الذكية

ج- عرض نتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة: والتي تنص يؤدي استخدام الفيديو التفاعلي دوراً إيجابياً في رفع مستوى التحصيل العلمي عند طلاب الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسي مادة الجغرافيا.

من أجل إثبات الفرضية تم احتساب المتوسطات الحسابية ودرجة التقدير إجابات أفراد عينة الدراسة عن الأسئلة الخاصة بالمحور الثالث من محاور الاستبانة والخاص باستخدام الفيديو التفاعلي وفق ما يبين

جدول (١٠) نتائج استجابات عينة البحث على محور الثالث (دور استخدام الفيديو التفاعلي في رفع مستوى التحصيل العلمي)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	التقدير
١	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين مما يساهم في رفع مستواهم العلمي.	٣.٥١	متوسط
٢	يمكن المتعلمين من طرح الأسئلة وتوفير أساليب تقويم ذاتي ما يرفع من مستواهم العلمي.	٤.١٧	مرتفع
٣	يحفز المتعلمين على المشاركة الفعالة في شرح الدرس مما يساهم في رفع مستواهم العلمي.	٤.٤١	مرتفع

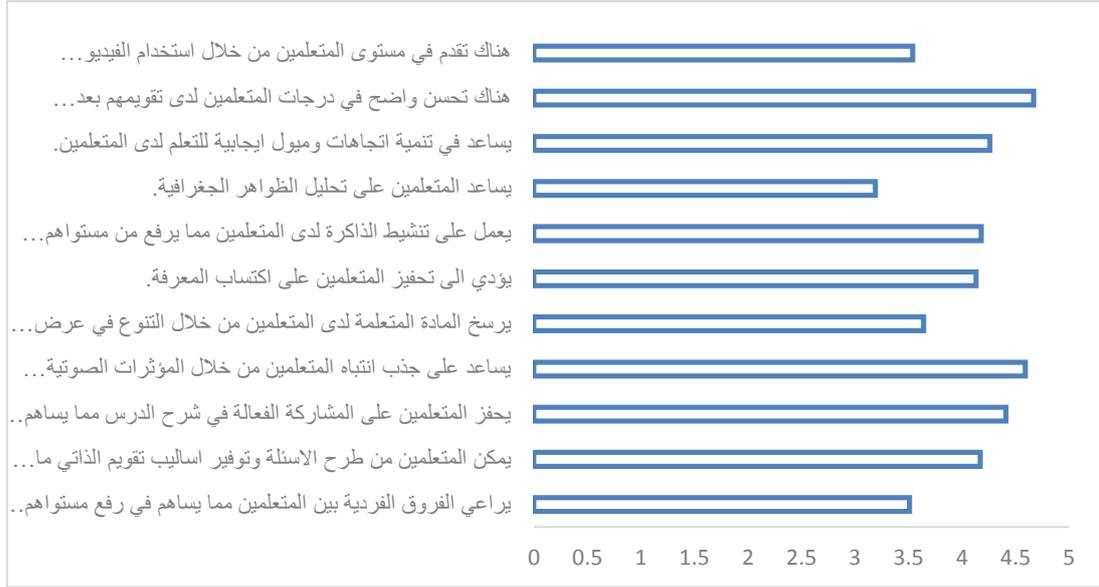
مرتفع	٤.٥٩	يساعد على جذب انتباه المتعلمين من خلال المؤثرات الصوتية والضوئية والحركية مما يساهم في رفع مستوى تحصيلهم العلمي.	٤
متوسط	٣.٦٤	يرسخ المادة المتعلمة لدى المتعلمين من خلال التنوع في عرض الأمثلة والتدريبات مما يرفع من مستوى تحصيلهم.	٥
مرتفع	٤.١٣	يؤدي إلى تحفيز المتعلمين على اكتساب المعرفة .	٦
مرتفع	٤.١٨	يعمل على تنشيط الذاكرة لدى المتعلمين مما يرفع من مستواهم العلمي.	٧
متوسط	٣.١٩	يساعد المتعلمين على تحليل الظواهر الجغرافية .	٨
مرتفع	٤.٢٦	يساعد في تنمية اتجاهات وميول إيجابية للتعلم لدى المتعلمين.	٩
مرتفع	٤.٦٧	هناك تحسن واضح في درجات المتعلمين لدى تقييمهم بعد استخدام الفيديو التفاعلي.	١٠
مرتفع	٤.٠٢		الكلبي

يتبين من الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية لاستجابات الباحثين عن فقرات محور استخدام الفيديو التفاعلي تراوحت بين (٣.١٩ - ٤.٦٧) بدرجات تقدير تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة، كما يتبين انب المتوسط الحسابي الكلي لمحور استخدام الفيديو التفاعلي بلغ (٤.٠٢) بدرجة تقدير مرتفعة.

كما يتبين أن فقرة رقم (١٠) هناك تحسن واضح في درجات المتعلمين لدى تقييمهم بعد استخدام الفيديو التفاعلي حصلت على متوسط الحسابي الأعلى بين فقرات المحور. والشكل البياني التالي يجمل استجابات الباحثين عن الفقرات الخاصة بمحور استخدام الفيديو التفاعلي:



الشكل (١١) استجابات الباحثين عن فقرات محور استخدام الفيديو التفاعلي



خاتمة الدراسة

بناءً على نتائج الأبحاث بشكل أساسي، يتم تنفيذ وتقييم عملية التدريس وفق أهداف محددة، في جميع الجوانب المعرفية، باستخدام كافة الموارد البشرية وغير البشرية المتاحة لتحقيق تعليم أكثر فعالية وكفاءة.

هدفت هذه البحث إلى تحديد دور التكنولوجيا في تحسين المستوى العلمي لطلبة الصف الخامس من وجهة نظر معلمي الجغرافيا في مدارس كركوك اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة كأداة للبحث، مكونة من (٤٠) فقرة للتعبير عن موضوع البحث ومتغيراته الأساسية. وتم تحديد مرحلة الإعداد، وتم اختيار عينة منهم (١٠٠) للإجابة على أسئلة الاستبيان، وتم التحقق من صدق وثبات الأداة باستخدام الأساليب الإحصائية وتشير نتائج البحث إلى أن التكنولوجيا تلعب دوراً هاماً في رفع التحصيل الدراسي في منهاج الجغرافيا للمرحلة المتوسطة في محافظة كركوك. وقد أسفر تطبيق المعلمين للكتب الإلكترونية عن نتائج متوسطة إلى عالية تراوحت من ٢.٨٧ إلى ٤.٢١ على المتوسط الحسابي العام لمحور الكتاب الإلكتروني الذي بلغ ٣.٤٢. أما السبورة الذكية فقد حققت نتائج منخفضة إلى عالية تراوحت بين ١.٩٧ إلى ٤.٤٦ على المتوسط الحسابي الكلي لمحور السبورة الذكية الذي بلغ ٣.٤٨. وأدى استخدام مقاطع الفيديو التفاعلية إلى نتائج متوسطة إلى عالية تراوحت بين ٣.١٩ إلى ٤.٦٧ على المتوسط الحسابي الكلي للمحور الذي وصل إلى ٤.٠٢.

التوصيات



- ١- إعادة صياغة محتوى مقرر الجغرافيا للصف الخامس الإعدادي من خلال إصدار كتب إلكترونية بهدف تسخيرها في التدريس في المدارس العراقية.
- ٢- توجيه المعلمين في جميع الاختصاصات بصفة عامة ومعلمي مادة الجغرافيا بصفة خاصة على استخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- ٣- تدريب مدرسي ومدرسات مادة الجغرافيا في مرحلة الإعدادية على استعمال التكنولوجيا في التعليم من خلال إقامة دورات تخصصية أثناء الخدمة.

المقترحات

- ١- إجراء دراسات تهدف إلى كشف عن أهمية استخدام التكنولوجيا في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى المتعلمين لكافة المواد والمراحل.
- ٢- إجراء دراسة قائمة على وحدة تعليمية تجريبية.
- ٣- إجراء دراسة مقارنة بين طريقة التقليدية وطريقة استخدام التكنولوجيا في تدريس مادة الجغرافيا.

المراجع والمصادر:

أ-مصادر العربية

- ١- الحارثي، عايض بن مناحي، (٢٠١٣)، "تقنيات التعليم ودورها في الأداء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، *كلية الملك خالد العسكرية*، رسالة ماجستير، منشورة، كلية التربية، جامعة الملك فهد، الرياض.
- ٢- حناوي، محمد، محمد رشيد، ونجم، دوان، نضال، (٢٠١٩)، *جاهزة مدارس المرحلة الأساسية الأولى*، فم، المدارس، الحكمة، فم، مدونة تبسة نابلس لتوظيف التعليم الإلكتروني. بحث منشور في مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، المجلد ٥، ٢٤.
- ٣- خليل، محمد، مصطفى العبيسي، (٢٠٠٧)، "مناهج وأساليب تدريس الرياضيات"، دار الميسرة، ط١، عمان، الأردن.
- ٤- دليل وزارة التربية والتعليم العراقية المعدل، (٢٠٠٩).
- ٥- الشراري، سلامة، (٢٠١٣)، *أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام جوجل إيرث في تنمية القدرات المكانية والتحصيل في الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحوها في المملكة العربية السعودية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- ٥- الطائي، ابتهاج، (٢٠٢٠)، *أثار استعمال منصات التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات من وجهة نظر أساتذة كلية التربية للعلوم الصرفة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٨، العدد ٦، ص ١٢-١٠*
- ٦- عبد الحي، رمزي أحمد، (٢٠٠٥)، *التعليم العالي الإلكتروني محدثاته ومبرراته ووسائله*. دار الوفاء للطباعة والنشر.
- ٧- فلاتة، مصطفى بن محمد عيسى، (٢٠٠١)، *المدخل إلى علم التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم*. الرياض: مكتبة العنكاوي.
- ٨- محسن الدين، هاجر، محمد، (٢٠١٨)، *واقع التعليم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة إربد*. بحث منشور في *المجلة العربية للتربية النوعية، الأردن، عدد ٥*.
- ٩- النجار، زينب، وشحاتة، حسن، (٢٠٠٣)، *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، ط ١، مصر، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ١٠- الخفاف، أيمن عباس، (٢٠١١)، *الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي*، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- ١١- مزويد، أحمد، (٢٠٠٩)، *أثر التعليم التحضيري على التحصيل العلمي في مادة الرياضيات*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة، الجزائر.



١٢- الرفاعي، عبير وطالبة، هادي، (٢٠١٤)، درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في محافظة إربد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعيقات ذلك التوظيف من وجهة نظرهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة، ٣٧(٢)، ٣، ٤٠٣، ٦٤.

١٣- زامل، مجدي، (٢٠١٦)، إطار مقترح لبرامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين. بحث مقدم للمؤتمر الإقليمي إعداد المعلم العربي معرفياً ومهنياً، ٨٥-١١٤، المنعقد في البحر الميت، بتاريخ ٢٩-٣٠/٢٠١٦.

١٤- عبد الحميد، عبد العزيز، (٢٠١٠)، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر.

١٥- عليان، ربحي، (٢٠١٢)، البيئة الإلكترونية، عمان، دار صفاء للنشر.

١٦- عبد الله، حسام، (٢٠٠٤)، طرق تدريس الجغرافية. (ط١). عمان: دار أسامة للنشر.

١٧- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي.

١٨- ياسين، صلاح، (٢٠٢١)، اثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلبة الصف السابع في الرياضيات واتجاهات معلميه نحو استخدامه كوسيلة تعليمية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.

sources

1- Al-Harithi, Aved bin Manahi, (2013), "Educational technologies and their role in performance from the point of view of faculty members at King Khalid Military College," unpublished master's thesis, College of Education, King Fahd University, Riyadh.

2- Hinnawi, Magdy Muhammad Rashid, and Najm, Rawan Nidal, (2019), The readiness of the first basic stage schools in government schools in the Nablus Education Directorate to employ e-learning. Research published in the Arab American University Journal of Research, Volume 5, No. 2.

3- Khalil, Muhammad, Mustafa Al-Absi, (2007), "Curricula and Methods of Teaching Mathematics", Dar Al-Maysara, 1st edition, Amman, Jordan.

4-The revised Iraqi Ministry of Education Guide, (2009)

5- Al-Sharari, Salama, (2013), The impact of an educational program based on the use of Google Earth on developing spatial abilities and achievement in geography among first-year secondary school students and their attitudes towards it in the Kingdom of Saudi Arabia. Unpublished doctoral dissertation. College of Graduate Studies, University of Jordan.

6- Al-Taie, Ibtihal, (2020), The effects of using e-learning platforms in teaching mathematics from the point of view of professors of the College of Education for Pure Sciences, Babylon University Journal for the Human Sciences, Volume 28, Issue 6, pp. 1-12

7- Abdel Hay, Ramzi Ahmed, (2005), electronic higher education, its determinants, justifications, and methods. Dar Al Wafaa for Printing and Publishing.

8-Fallata, Mustafa bin Muhammad Issa, (2001), Introduction to the Science of Modern Technologies in Communication and Education. Rivadh: Obeikan Library.

9-Mohieddin, Hani Muhammad. (2018). The reality of e-learning in the schools of the Directorate of Education in Irbid Governorate. Research published in the Arab Journal of Specific Education, Jordan, No. 5.

10-Al-Naijar, Zeinab, and Shehata, Hassan, (2003). Dictionary of Educational and Psychological Terms. 1st edition, Egypt, Egyptian Lebanese House, Cairo.

11-Al-Khafaf, Iman Abbas, (2011). Multiple Intelligences, an applied program, 1st edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman^{١٨}.

12-Al-Rifai, Abeer and Tawalba, Hadi (2014), the degree to which social studies teachers in the basic stage in Irbid Governorate employ information and communications technology and the obstacles to that employment from their point of view. Al-Quds Open University Journal, 37(2), 3





64, 403.

13- Zamel, Magdy, (2016), A proposed framework for pre-service teacher preparation programs in light of the requirements of the twenty-first century. Research presented to the Regional Conference on Preparing the Arab Teacher Cognitively and Professionally, 85-114, held in Al-Bahr Al-Bayt, on 29-30/2016.

14- Abdel Hamid, Abdel Aziz, (2010), E-learning and educational technology innovations. Mansoura: Modern Library for Publishing.

15-Alyan, Rabhi, (2012), The Electronic Environment, Amman, Safaa Publishing House

Abdullah, Hossam, (2004), Methods of Teaching Geography. (1st edition). Amman: Osama Publishing House.

16- Allam, Salah al-Din Mahmoud, (2000), Educational and psychological measurement and evaluation, its basics, applications, and contemporary trends, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

17-Yassin, Salah, (2021), The impact of computer use on seventh grade students' achievement in mathematics and their teacher's attitudes toward using it as an educational means, Master's thesis, An-Najah National University, College of Graduate Studies.

ب- المراجع الأجنبية

1- Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. Turkish Online Journal of Distance Education- TOJDE, 20(2), 176-194.

2-Butt. G. Weeden. P. & Wood. P. (2004). Boys' underachievement in geography: an issue of ability. attitude or assessment? International Research in Geographical & Environmental Education (4) -347 329

